النعمان: 30 أيلول يرسخ السيادة الكاملة ويسقط مبررات السلاح خارج الدولة

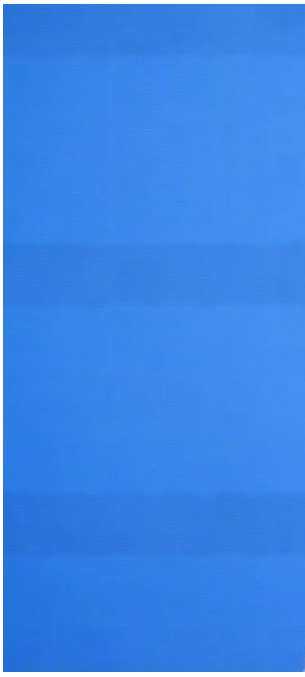

أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، صباح النعمان، اليوم السبت، أن 30 أيلول الجاري يمثل انتقالة نحو الاعتماد الكامل وإدارة الفناء الأمني بأيدٍ وطنية، فيما أشار الى أن يوم السيادة سيرسخ مفهوم التكافؤ الاستراتيجي في علاقات العراق الدولية، وبين أن تحقيق السيادة سيسقط أيّ مبرر للتحرك خارج أطر الدولة.

وقال النعمان إن "الثلاثين من أيلول يمثل نقطة تحول استراتيجية في تاريخ المؤسسة العسكرية والأمنية، فهو يجسد الانتقال العملي نحو الاعتماد الذاتي الكامل وإدارة الفناء الأمني العراقي بأيدٍ وطنية"، مشيراً الى أن "هذا اليوم أثبت للجميع جاهزية قطعاتنا واقتدارها الميداني، ورسخ مفهوم التكافؤ الاستراتيجي في علاقات العراق الدولية، إذ أصبحت القوات المسلحة هي المسؤولة حصراً عن صياغة مشهد الاستقرار وحماية سماء البلاد وترابها دون الحاجة لمظلات أجنبية".

وأضاف أن "ترسيخ السيادة الوطنية هو مرتكز القوة والأساس الحقوقي والميداني الذي تستند إليه الأجهزة الأمنية، فعندما تكون القيادة الوطنية هي المصدر الوحيد للقرار الأمني، يسقط أي مبرر للتحرك

خارج أطر الدولة"، مبيناً أن "هذا الامتداد السيادي يمنح المؤسسات الأمنية قانونية وشعبية متينة لملاحقة الجريمة، وتجريد السلاح غير الرسمي، وتطبيق التشريعات النافذة على الجميع بمسطرة واحدة تحمي المواطن وتصون حقوقه".

وتابع أن "الأجهزة الأمنية بجميع تشكيلاتها أسهمت في تحويل مفهوم سلطة الدولة من شعار إلى واقع ميداني ملموس، ونجحت في تأمين الحدود الاتحادية، والقضاء على بؤر الإرهاب، وتفكيك شبكات الجريمة المنظمة، وإدارة الملفات الأمنية المعقدة في جميع المحافظات بما فيها المناطق ذات الاهتمام المشترك".

ولفت الى أن "الأداء الاحترافي للقوات المسلحة العراقية أثبت أنها الحصن المنيع للقرار السياسي والضامن الأساسي لوحدة العراق واستقراره القومي".